في كلمته لمؤتمر الاستثمار الخليجي الإفريقي

خادم الحرمين الشريفين يدعو رجال الأعمال الخليجيين لإقامة شراكات اقتصادية مع إفريقيا

الرياض – واس

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله افتتح معالي وزير التجارة والصناعة عبد الله بن أحمد زينل مساء يوم السبت ٢٨ ذو الحجة ١٤٣١ هـ الموافق ٤ ديسمبر ٢٠١٠ م مؤتمر الاستثمار الخليجي الإفريقي ٢٠١٠ المقام تحت شعار (تعزيز العلاقات الاقتصادية) الذي ينظمه مجلس الغرف السعودية بالتعاون مع مركز الخليج للأبحاث بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض.

كلمة الملك

وألقى معالي وزير التجارة والصناعة كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله التالي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أصحاب الفخامة الحضور الكرام ..السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي في هذا المساء أن أشارككم هذه المناسبة المباركة بافتتاح فعاليات مؤتمر الاستثمار الخليجي الأفريقي. كما يسعدني أن أرحب بكم في بلدكم الثاني متمنياً لكم طيب الإقامة.

أصحاب الفخامة..الإخوة الحضور

يأتي انعقاد هذا المؤتمر المهم في ظروف اقتصادية عالمية بالغة التعقيد لكونه يناقش سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الإفريقية جنوب الصحراء الصديقة بهدف فتح مجالات أوسع وأرحب أمام زيادة التبادل التجاري وحجم وقيمة الاستثمارات بين الكتلتين الجارتين التي تربطهما أوثق عرى الصداقة وأواصر الجوار الجغرافي منذ فجر التاريخ .

كما أن أهمية هذا المؤتمر أيضا تكمن في أنه يسعى لإيجاد شراكة فعلية بين دول الجانبين وتحقيق رفاهية الشعوب وتساعد على إيجاد تنمية شاملة على أرض الواقع في مختلف المجالات.

الإخوة الحضور :

لا يخفى على أحد منا المكانة التي تحظى بها القارة الإفريقية، حيث أصبحت محط أنظار المستثمرين من مختلف دول العالم، باعتبارها أسواقا تقليدية، ومجالا واعدا لمختلف المنتجات، وخاصة منتجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تتميز تلك الأسواق بالمساحة الواسعة، وبالحجم الكبير من العملاء المرتقبين.

ونتيجة لذلك، فقد بات الكثيرون يتطلعون إلى الفرص المتاحة في الدول الإفريقية، ومن ذلك دول الخليج العربية حيث تعتبر أفريقيا أكثر جاذبية نظرا لقربها الجغرافي ولمقوماتها الزراعية الجاذبة للاستثمار، ولا شك أن التعاون في هذا الجانب سيؤدي إلى سد احتياجات أسواق دول الخليج العربية بالمنتجات الزراعية الأفريقية، واستفادة المنتجين الأفارقة من المكاسب التي سوف تعزز تدفق الاستثمارات الخليجية على

المناطق الريفية في تلك الدول، وما يصاحب ذلك من تنمية لتلك المناطق.

ولقد لاحظنا زيادة الاستثمارات الخليجية في المناطق الشمالية من إفريقيا ومنطقة جنوب الصحراء الإفريقية ، الأمر الذي دفع الكثير من الشركات الغذائية في دول الخليج العربية إلى تحويل اهتماماتها على نحو متزايد نحو حوض البحر الأحمر في محاولة منها لتوسيع نطاق عملياتها وتأمين خطوط التوريد، وكذلك للاستفادة من الأسواق الإفريقية الكبيرة التي تتمتع بالنمو السريع.

لذا، فإني ومن خلال هذا المنبر، أدعو رجال الأعمال في دول الخليج العربية للدخول في شراكات حقيقية مع نظرائهم من رجال الأعمال في الدول الإفريقية، وأن تحظى مثل هذه الشراكات برعاية واهتمام الدول المعنية لتسهيل الإجراءات بما يحقق المصالح المشتركة للطرفين.

الإخوة الحضور :

ترتبط المملكة العربية السعودية بعلاقات متميزة مع معظم الدول الإفريقية منذ القدم ويتضح ذلك جليا من خلال مستوى النشاط التمويلي للصندوق السعودي للتنمية ، وقد كان للدول الإفريقية فيه النصيب الأكبر من المساحة الكبيرة التي يقوم الصندوق بتغطيتها في مختلف المجالات، حيث استفادت من الصندوق (٤٣) دولة افريقية وبلغ إجمالي عدد المشاريع (٢٦٢) مشروعا .

ومن البرامج الأخرى التي توطد علاقات المملكة بدول إفريقيا المبادرة الحديثة التي أمرنا بها للاستثمار الزراعي خارج المملكة ، حيث تعتبر الدول الإفريقية ذات الأولوية في هذا الجانب، وقد بادر القطاع الخاص في المملكة فعلاً بالاستثمار في إثيوبيا، وهناك العديد من الدول الإفريقية الأخرى التي يجري العمل حاليا على دراسة فرص الاستثمار الزراعي فيها.

لنصل جميعاً إلى الهدف المنشود وهو رفاهية الإنسان وسعادته أينما كان وإبعاد شبح المجاعات والحروب والأمراض والأوبئة عن أوطاننا وشعوبنا.

في الختام أتمنى لمؤتمركم هذا التوفيق والسداد وأن يحقق الآمال المرجوة منه.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حفل الافتتاح

وكان حفل الافتتاح للمؤتمر قد بدئ بآيات من الذكر الحكيم ، ثم ألقى رئيس مجلس الغرف السعودية صالح كامل كلمة نوه فيها بالرعاية السامية من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله للمؤتمر وحرصه على نجاح أعماله وتحقيق أهدافه خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي ضربت اقتصاديات العالم وأثرت على دول وشعوب عديدة.

من جانبه عبر فخامة رئيس جمهورية موزمبيق أرماندو إيميليو جويبوزا في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر باسمه وباسم الرؤساء والمسئولين المشاركين بمعرض الاستثمار عن جزيل شكرهم وتقديرهم للقائمين على المؤتمر والتسهيلات التي قدمت لإنجاح أعماله ،مشيرا إلى أن المؤتمر يقدم فرصا كبيرة للالتقاء بأصدقاء يهدفون إلى بناء الشراكات المستقبلية.

عقب ذلك كرم معالي وزير التجارة والصناعة عبد الله بن أحمد زينل الشركات الراعية لفعاليات المؤتمر الذي يستمر يومين ثم دعي الجميع لتناول طعام العشاء.

وحضر الحفل عدد من رؤساء الدول الإفريقية المشاركين بالمؤتمر وعدد من الوزراء والمسؤولين الذين يمثلون عددا من المنظمات الإقليمية والدولية ■

بمناسبة ذكرى اليوم الوطني والاستقلال

خادم الحرمين الشريفين ونائبه يهنئان قادة الإمارات وتايلند وفنلندا

الرياض – واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لسموه ولشعب الإمارات العربية المتحدة الشقيق اطراد التقدم والازدهار.

وأشاد حفظه الله بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها في المجالات كافة.

وبعث أيده الله، برقية تهنئة لجلالة الملك بوميبول إدولياديج ملك مملكة تايلند بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده، ولفخامة السيدة تاريا هالونين رئيسة جمهورية فنلندا، بمناسبة ذكرى استقلال بلادها.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لهما، ولشعبي تايلند وفنلندا الصديقين اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب حفظه الله عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لسموه، ولشعب الإمارات العربية المتحدة الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

وبعث سموه يحفظه الله، برقية تهنئة لجلالة الملك بوميبول إدولياديج ملك مملكة تايلند بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده، ولفخامة السيدة تاريا هالونين رئيسة جمهورية فنلندا، بمناسبة ذكرى استقلال بلادها.

وعبر نائب خادم الحرمين الشريفين عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لهما، ولشعبي تايلند وفنلندا الصديقين المزيد من التقدم والازدهار ■

النائب الثاني يوجه برفع مركزين إلى فئة (أ)

الرياض – واس

صدر مؤخراً قرار صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية برفع فئة مركزي تلعة نزا ورخو، التابعين لمحافظة ينبع، بمنطقة المدينة المنورة، من فئة " ب " إلى فئة " أ " وذلك وفقاً لمقتضيات نظام المناطق ولائحته التنفيذية.

وجاء قرار سموه الكريم تأييداً لما رفعه صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة من مقتضيات لرفع فئة المركزين مواكبة للتوسع العمراني والنمو السكاني بهما، واتساقاً مع خطط الدولة وقيادتها الرشيدة، الهادفة إلى تنمية المواطن وتحسين مستوى الخدمات المقدمة له، كونه الركيزة الأساسية للتنمية، ومن أجل تحقيق تنمية شاملة ومتوازية لمناطق المملكة كافة، بعد أن انطبقت بحق المركزين ضوابط ومعايير الارتقاء بهما إلى فئة " أ " ■

نيابة عن نائب خادم الحرمين الشريفين

الأمير أحمد بن عبد العزيز يرعى حفل توزيع جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه

الرياض – واس

نيابة عن نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية مساء يوم الإثنين ٣٠ ذو الحجة ١٤٣١ هـ الموافق ٦ ديسمبر ٢٠١٠م حفل توزيع جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه في دورتها الرابعة للعام ٢٠١٠م وذلك في قاعة الأمير سلطان الكبرى بفندق الفيصلية .

وكان في استقبال سمو نائب وزير الداخلية لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية رئيس مجلس جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه وعدد من المسؤولين .

وبدئ الحفل المعد لهذه المناسبة بتلاوة آي من القرآن الكريم .

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز كلمة رحب فيها بالجميع وحمد الله على نجاح العمليتين اللتين أجراهما خادم الحرمين الشريفين داعيا الله أن يعيده سالما إلى شعبه ووطنه وأمته الإسلامية و العربية.

بعدها شاهد الجميع فلما وثائقيا عن الجائزة .

ثم ألقى أمين عام جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه والمشرف على مركز الأمير سلطان لأبحاث البيئة والمياه والصحراء بجامعة الملك سعود الدكتور عبد الملك آل الشيخ كلمة، عقب ذلك أعلن الدكتور آل الشيخ الفائزين بالجائزة.

إثر ذلك تشرف الفائزون باستلام الجائزة من يدي صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز .

حضر الحفل أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من المسؤولين ■

خادم الحرمين ونائبه يعزيان قادة الكويت والمغرب وكمبوديا

الرياض – واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ونائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود برقيتي عزاء ومواساة لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في وفاة الشيخ ناصر محمد السلمان الصباح رحمه الله.

وأعربا عن بالغ التعازي ، وصادق المواساة لسمو أمير دولة الكويت ولأسرة الفقيد ، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ، ويُسكنه فسيح جناته ، وأن يحفظ سموه من كل سوء.

كما بعثا حفظهما الله، برقيتي عزاء ومواساة، لجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، إثر الفيضانات التي تعرضت لها بعض المناطق في بلده.

وقال الملك المفدى : تابعنا بألم شديد نبأ الفيضانات التي تعرضت لها بعض المناطق ببلدكم الشقيق ، وما نتج عنها من وفيات ومفقودين وأضرار ، وإننا إذ نبعث لجلالتكم ولأسر الضحايا ولشعب المغرب الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا بالغ التعازي ، وصادق المواساة لنرجو المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته ، ويسكنهم فسيح جناته ، وأن يعيد المفقودين سالمين ، وأن يحفظكم وشعب المغرب الشقيق من كل مكروه ، إنه سميع مجيب.

فيما قال نائب خادم الحرمين الشريفين : لقد آلمني نبأ الفيضانات التي تعرضت لها بعض المناطق ببلدكم الشقيق ، وما نتج عنها من وفيات ومفقودين وأضرار ، وإنني إذ أقدم أحر التعازي والمواساة لجلالتكم ولأسر الضحايا ولشعب المغرب الشقيق ، لأسأل الله عز وجل أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ورضوانه ، ويسكنهم فسيح جناته ، وأن يعيد المفقودين سالمين ، وأن يحفظكم وشعب المغرب الشقيق من كل سوء ، إنه سميع مجيب.

هذا كما بعثا أيدهما الله، برقيتي عزاء ومواساة لجلالة الملك نورودوم سيهاموني ملك مملكة كمبوديا، إثر حادث التدافع الذي وقع في بلاده، وما نتج عنه من وفيات وإصابات.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقيته: علمنا بألم شديد نبأ حادث التدافع الذي وقع في بلدكم الصديق، وما نتج عنه من وفيات وإصابات ، وإننا إذ نبعث لجلالتكم ولأسر الضحايا ولشعب كمبوديا الصديق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا بالغ التعازي ، وصادق المواساة ، لنرجو أن لا تروا أي مكروه .

فيما قال نائب خادم الحرمين الشريفين في برقيته: تلقيت بألم شديد نبأ حادث التدافع الذي وقع في بلدكم الصديق ، وما نتج عنه من وفيات وإصابات ، وإنني أقدم أحر التعازي والمواساة لجلالتكم ولأسر الضحايا ولشعب كمبوديا الصديق ، راجياً ألا تروا أي سوء ■